

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة وهران 2 بلقايد
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علوم التربية
مذكرة لنيل شهادة ماستر
في الارشاد والتوجيه

علاقة رأس المال النفسي بالرضا عن
الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

تحت إشراف:
د. بوقصارة منصور

من إعداد:
قناوي طنجير فاطمة

مؤسسة الانتماء	الصفة	الاسم واللقب
جامعة وهران 2	مناقشة	مرياح فاطمة الزهراء
جامعة وهران 2	مشرف	د. بوقصارة منصور
جامعة وهران 2	رئيس	رريب الله

السنة الجامعية: 2024-2023

الشكر:

اول من يشكر ويحمد انا الليل وأطراف النهار هو العلي القهار اول والاخير والظاهر والباطل، الحمد لله حتى ترضى الله عند الرضا، والحمد لله الذي اعانني بنعمته التي لا تحصى على طلب العلم فالحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات ومستجيب الدعوات، بفضل الخالق المعين رب العرش العظيم تمكنت من انجاز هذا العمل الذي بين ايدي اليوم فلله الحمد الذي ألهمني الصبر على تحمل المشاق وعلى تخطي عتبة الجهل والتفوق في طلب العلم الحمد لله.

والشكر الموصول الى كل معلم افادني بعلمه من أول المراحل الدراسية الى هذه اللحظة، كما ارفع شكري الى الدكتور المشرف علي بوقصارة منصور الذي منا علي بأفضل الخطوات وأبقى في روح اتقان هذا الانجاز الذي وضعتة على طاولة النقاش فلك الشكر الجزيل والثناء وأرقى الكلمات.

شكرا لكل من قدم لي يد العون خلال هذا المسار، شكرا لكل عضو في الارشاد والتوجيه الذي ساندني ورافقتني من اجل الوصول الى هذا اليوم شكرا.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى البحث في علاقة الرأس المال النفسي والرضا عن الحياة لدى تلاميذ مستوى الثانوي، كما تهدف هذه الدراسة إلى البحث في الفروق الجنسية في كل من راس المال النفسي والرضا عن الحياة، حول تحقيق اهداف الدراسة ثم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات والتي وزعت على عينة بلغت 164 تلميذة بثانوية حاسي بونيف واستخدام أدوات واختبارات وأساليب إحصائية مناسبة ضمن الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وتوصلت الدراسة الى جملة م النتائج أهمها:

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين راس المال النفسي والرضا عن الحياة هذا تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

لا يوجد فروقا جنسية دالة احصائيا في راس المال النفسي بعد تلاميذ المرحلة التعليم الثانوي.

يوجد فرق جنسية دالة احصائيا في الرضا عن الحياة تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

الكلمات المفتاحية: الرأس المال النفسي - رضا عن الحياة.

Résumé :

Cette étude a pour objectif d'examiner la relation entre le capital psychologique et la satisfaction de vie chez les élèves du niveau secondaire. Elle vise également à étudier les différences de genre concernant le capital psychologique et la satisfaction de vie. Pour atteindre les objectifs de l'étude, un questionnaire a été conçu comme outil de collecte de données et distribué à un échantillon de 164 élèves de l'école secondaire de Hassi Benif. Des outils, tests et méthodes statistiques appropriés ont été utilisés dans le cadre du package statistique pour les sciences sociales (SPSS). L'étude a abouti à plusieurs résultats, dont les principaux sont :

- Il existe une relation significative entre le capital psychologique et la satisfaction de vie chez les élèves du niveau secondaire.
- Il n'y a pas de différences significatives de genre en ce qui concerne le capital psychologique chez les élèves du niveau secondaire.
- Il existe des différences significatives de genre en ce qui concerne la satisfaction de vie chez les élèves du niveau secondaire.

Mots clés : capital psychologique - satisfaction de vie

قائمة المحتويات

.....	كلمة شكر
.....	الملخص
.....	قائمة المحتويات
.....	قائمة الجداول
01.....	مقدمة
الفصل الأول: تحديد الموضوع	
03.....	الإشكالية
05.....	الفرضيات
05.....	حدود الدراسة
06.....	التعريف الإجرائية
الفصل الثاني: راس المال النفسي	
08.....	تمهيد
08.....	ماهية راس المال النفسي
08.....	انواع راس المال النفسي
09.....	فوائد الراس المال النفسي
09.....	اهمية راس المال النفسي
10.....	خصائص راس المال النفسي
11.....	عوامل راس المال النفسي
12.....	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: رضا عن الحياة	
14.....	تمهيد
14.....	مفهوم الرضا عن الحياة
14.....	اهداف الرضا عن الحياة
14.....	خصائص الرضا عن الحياة
15.....	عوامل ومحددات الرضا عن الحياة
15.....	النظريات المعتمدة لرضا عن الحياة
17.....	ابعاد الرضا عن الحياة

17.....	مقومات الرضا عن الحياة.....
18.....	مصادر الرضا عن الحياة.....
18.....	محددات الرضا عن الحياة.....
18.....	تحقيق الرضا عن الحيات.....
19.....	خلاصة الفصل.....

الفصل الرابع: الدراسة الاستطلاعية

21.....	الغرض من الدراسة الاستطلاعية.....
21.....	مكان وزمان اجراء الدراسة الاستطلاعية.....
21.....	طريقة المعاينة.....
21.....	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.....
22.....	ادوات الدراسة الاستطلاعية.....
22.....	مقياس راس المال النفسي.....
23.....	مقياس الرضا عن الحياة.....
23.....	الخصائص السيكو مترية لأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية.....
23.....	الخصائص السيكو مترية لمقياس راس المال النفسي.....
24.....	الخصائص السيكو مترية لمقياس الرضا عن الحياة.....

الفصل الخامس: الدراسة الأساسية

26.....	متغيرات الدراسة.....
26.....	مكان وزمان اجراء الدراسة الأساسية.....
26.....	عينة الدراسة الأساسية.....
26.....	خصائص عينة الدراسة الأساسية.....
27.....	ادوات الدراسة الأساسية.....
27.....	وصف ادوات الدراسة الأساسية.....
27.....	الاساليب المستخدمة في الدراسة الأساسية.....

الفصل السادس: عرض النتائج

29.....	تمهيد.....
29.....	اختبار الفرضية الاولى.....
29.....	اختبار الفرضية الثانية.....

- 29..... اختبار الفرضية الثالثة
- 30..... اختبار الفرضية الرابعة
- 30..... اختبار الفرضية الخامسة

الفصل السابع: مناقشة النتائج

- 32..... تمهيد
- 32..... مناقشة الفرضية الفرعية الاولى والثانية والثالثة
- 33..... استنتاج عام
- 34..... المراجع
- 37..... الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	الجدول	الرقم
22	يوضح توزيع افراد الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.	جدول رقم 1
26	يوضح توزيع الافراد العينة الدراسة الأساسية من حيث الجنس.	جدول رقم 2
29	حساب معامل ارتباط راس المال النفسي والرضا عن الحياة لدى العينة الكلية.	جدول رقم 3
29	حساب معامل ارتباط بين راس المال النفسي والرضا عن الحياة لدى الذكور.	جدول رقم 4
30	وضح حساب معامل ارتباط بين راس المال النفسي والرضا عن الحياة لدى الاناث	جدول رقم 5
30	يوضح اختبار في راس المال النفسي بين الذكور والاناث	جدول رقم 6
30	يوضح اختبار في الرضا عن الحياة بين الذكور والاناث.	جدول رقم 7

مقدمة:

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي مرحلة أساسية التي يتلقى فيها الفرد خبرات تعليمية وتربوية منظمة هامة في حياته وتكمل النفسي في أهميتها في الحفاظ على تقدمه وتطوره، وهنا نركز الاهتمام على رأس المال النفسي لدى التلاميذ، فرأس المال مرحلة التعلم الثانوي هو أحد المفاهيم العصرية التي لها دور فعال في تنظيم حياة التلميذ بشكل سليم في التعامل من أساتذته وزملائه الدراسة ومع البيئة التعليمية حتى يحقق له قدرا من الرضا عن الذات و الثقة بالنفس و المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، حيث يعرف رأس المال النفسي بأنه حالة الفرد النفسية الإيجابية القابلة للتطوير والتي تتميز بامتلاك الثقة بذل جهد ضروري للنجاح في المهام عالي التحدي والقدرة على الارتداد لتحقيق النجاح عند التعرض للمشاكل والمحن، وبعد الرضا عن الحياة لمفهوم عصري قد يكون له تأثير إيجابي وفعال في رأس المال النفسي مع الحياة الدراسية لدى تلاميذ التعليم الثانوي ومن هنا جاء اهتمامنا بعلاقة رأس المال النفسي بالرضا عن الحياة لدى تلاميذ التعليم الثانوي التي تهيئ للتلاميذ تعامل بشري واقتصادي واجتماعي أحسن ورضا حقيقي ومقنع عن الحياة سواء في الدراسة أو العمل.

الفصل الأول: تحديد الموضوع

الإشكالية:

تعد الموارد البشرية أعلى ما تملكه المجتمعات ومصدر قوتها التي يعول عليها في تحقيق أهدافها ولن تتحقق الاستفادة منها إلا بتنمية راس المال النفسي لديهم من خلال تنمية الخصائص الإيجابية في الشخصية الاهتمام بالجانب المادي وحده لا يصنع تقدماً أو حضارة والاستثمار في الإنسان من أفضل أشكال الاستثمار فتربيه الإنسان على قيم الأخلاق من أهمية أن يكون من منار قيامي وأخلاقي فلن يدوم طويلاً ولن تتحقق الفائدة الموجودة حيث يعد مجال تعليم من مجالات الشديدة الأثر في المجتمع حيث ترتبط بتربيته النشء ويقع على منظومة التربية بأستاذها دور كبير في تربية التلاميذ ولا يتحقق ذلك إلا إذا امتلك التلاميذ رصيماً كبيراً من راس المال النفسي ورضا تام عن الحياة الذي يمكنهم من تحقيق نتائج جيدة في الدراسة وبلوغ معرفة هادفة. حيث قد يسهم امتلاك التلاميذ اللي رصيماً كبيراً من راس المال النفسي في زيادة جهدهم الدراسي وقبولهم للحياة في الأنشطة الثانوية والحفاظ على عضوية المؤسسة والاقبال على الدراسة..... وتفاؤل فهو بمثابة محفز داخلي التلميذ يجعل التلميذ يبذل الأكثر مما يتوقع منه.

بينما قد يولد انخفاض راس المال النفسي الاحباط وكذلك الشعور بعدم الرضا في الحياة يولد شعور بالإجهاد وقلة الرغبة في الدراسة.

عرفه البردان راس المال النفسي بأنه بمثابة الحالة النفسية الإيجابية للفرد والقابلة للتطور، والتي تساعد على بناء ميزة تنافسية للأفراد والمنظمات وتجاوز راس المال البشري والاجتماعي. (البردان 2017، 55) كما عرف الكرداوي راس مال النفسي بأنه مجموعة المشاعر النفسية الإيجابية التي تنتاب الموظف وتجعله يشعر بالأعمال والامل في تحقيق أهدافه والتفاعل بشأن مستقبله الوظيفي. (الكرداوي 2013، 748) ويعرف الرضا عن الحياة بأنه حالة داخلية في الفرد تظهر سلوكه واستجاباته وتشير الى تقبله لحياته الماضية والحاضرة وتفاؤله لمستقبله تقليله الانجازات، ونتائج سلوكه، وكذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة وتقبله للآخرين. (سمير حسين 2000، 195).

ويعرف الرضا على الحياة بأنه تقدير عام لنوعية في الحياة الشخص حسب المعايير التي انتقاها لنفسه، او قدرة الفرد على تكيف مع المشكلات التي تواجهه والتي تؤثر على سعادته ويقوم الحكم على المستوى الرضا عن الحياة فرض لظروفه بالمستوى المثالي الذي يفترضه في حياته. (احمد كمال 2012، 15).

ومن هنا نطرح الاشكال التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين راس المال النفسي والرضا عن الحياة ثابتة عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟

تتفرع تساؤلات الى:

1. هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين راس المال النفسي والرضا عن الحياة لدى الذكور؟
2. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين راس المال النفسي والرضا عن الحياة لدى الاناث؟
3. هل يوجد فروق جنسية دالة احصائيا في راس المال النفسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.
4. هل يوجد فروق جنسية دالة احصائيا في الرضا عن الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

الفرضيات:

1. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين راس المال النفسي والرضا عن الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي
2. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين راس المال النفسي والرضا عن الحياة لدى الذكور
3. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الراس المال النفسي والرضا عن الحياة لدى الاناث
4. يوجد فروق جنسية دالة احصائيا في راس المال النفسي لدى تلاميذ مرحلة تعليم الثانوي
5. يوجد فروق جنسية دالة احصائيا في الرضا عن الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

اهداف الدراسة:

1. التعرف على العلاقة بين راس المال النفسي والرضا عن الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.
2. التعرف على الفروق الجنسية في راس المال النفسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.
3. التعرف على الفرق الجنسية في الرضا عن الحياة لا تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

اهمية الدراسة:

يعتبر هذا الموضوع من مواضيع الجديدة نسبيا وذا اهمية بالنسبة للباحثين والدارسين وهذا يفتح بابا الاثراء المعلومات وفتح مجال البحث فيه.

حدود الدراسة ;

تتمثل حدود الدراسة في ثانوية بكاي محمد -حاسي بونيف -وهران

الحدود الموضوعية ;

اقتصرت الدراسة على علاقة راس المال النفسي بالرضى عن الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

الحدود البشرية ..

اقتصرت الدراسة تلاميذ السنة 3/2/1 ثانوي

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر و كما هي في الواقع عن طريق وصف خصائص المبحوث فيهم و اجاباتهم المتعلقة بأهداف الدراسة و من ثم الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بهذه الأهداف و فحص فرضيات الدراسة و تعميمها باستخدام الأساليب الكمية من خلال الاختبارات الإحصائية المناسبة و هو المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات .

التعاريف الإجرائية:

1. **راس المال النفسي:** هو درجة التلميذ في مقياس راس المال النفسي لورانز وبيير بوتر وهاينتيز النسخة التي أعدها صباح محمد.
2. **الرضا عن الحياة:** هو درجة التلميذ في مقياس الرضا عن الحياة دينيزو ايموزولارسن وقرينين ترجمة الباحثة.

الفصل الثاني: رأس المال النفسي

تمهيد:

في إطار الاهتمام بالصحة النفسية للفرد في مكان العمل، مما يقلل من ضغوطات العمل ويجعل الفرد ينسجم معه ويتميز بالتفاؤل والثقة بشأن مستقبله في المنظمة، وبقدرته على تحقيق الاهداف، وتقديم أفضل ما لديه، من تحقيق مستويات اداء اعلى، يعتبر مفهوم راس المال النفسي من المفاهيم الحديثة في مجال ادارة الاعمال، مما دفع الباحثين بالاهتمام بهذا المفهوم وبالعوامل المؤثرة فيه، وسيتم التطرف في هذا الفصل من خلاله الى:

(1) ماهية الراس المال النفسي:

يعرف راس مال النفسي على انه حالة التطور النفسي ايجابي للفرد والتي تتميز بالثقة العالية لبذل الجهد الضروري للنجاح في المهام التي تتسم بالتحدي، وهو التفاؤل الايجابي حول امكانية النجاح الان وفي المستقبل، والامل الذي يشمل الاصرار الشخصي على التقدم الى الامام والقدرة على المقاومة عند الوقوع في المشكلات والظروف الصعبة. (داليا خالد فائق 2020، 28)

كما يعرف بانه القدرة على التطور، وله اثار ايجابية على ارباب العمل الذين قد يعتمدون على هذه الامكانيات لدى العاملين لمساعدتهم على تكيف مع مكان العمل. (الدليمي 2016، 12)

يرى كرداوي عن مصطفى انه يعبر راس المال النفسي على مجموعة من المشاعر النفسية الإيجابية التي تنتاب العمل ويجعله يشعر بالأمل في تحقيق اهدافه والتفاؤل بشأن مستقبله الوظيفي، وزيادة قدرته على التحمل والعودة الى حالته الطبيعية في حال تعرضه لآزمات ومشكلات داخل بيئة العمل، مع قناعاته بقدرته على قيام بما يكلف به من مهام النجاح. (الكرداوي ومصطفى 2013، 753).

(2) انواع راس المال النفسي:

يرى العنزي عن ابراهيم ان هناك ثلاث انواع مشتركة في راس المال النفسي وهي:

1. راس المال النفسي والمشاركة باتخاذ القرار:

ان المشاركة في العمل هي مصدر قلق مسبق للمنظمات، حيث انها توفر للموظفين امكانية استكشاف ارتباطهم بعملهم وتنظيمهم، ان احتواء الموظفين هي عملية معقدة تنطوي على تفاعل الموارد البشرية، والتواصل بين المشاركين يقصد التأثير على بعضهم البعض ومفيدة في حل المشاكل وعملية صنع القرار والمشاركة النفسية ذات طابع شخصي، ان الاحتواء والمشاركة النفسية لهما سمتان تنظيميتان هامتان تؤثران على اداء الموظف. (العنزي و ابراهيم 7، 2012)

2. راس المال النفسي وامتلاك المعلومات:

ان تكنولوجيا المعلومات من أعظم التغيرات الحديثة والتي اسهمت في تطور اساليب وطرق التجهيز البيانات واعدادها كما اشار الباحث الى الكفاءة الذاتية للعاملين في ادارة وتجميع الحقائق وتفسيرها وتخزين البيانات ونقلها الى مركز القرارات، أضف الى ذلك فقد بين الباحث بأن توفر المعلومات والسرعة وصولها تسهم في اتساع نطاق الرقابة وتمكين المشرفين بسهولة. (العميان 2013، 18)

3. راس المال النفس والمشاركة بالعوائد:

ان المنظمات ذات الاحتواء العالي تحتاج الى نظام مكافآت مختلف عن المنظمات التقليدية، حيث يشير الراتب المعتمد على المهارة والمشاركة في الربح وملكية العاملين والفوائد المرنة والقوة العاملة وعملية القرار المفتوحة. (سنا، 2021، 155)

3 فوائد الراس المال النفسي:

1. كتركيب فردي ايجابي، يوجه راس المال النفسي تجاه الاهداف من خلال القدرة في ايجاد مختلف المسارات لتحقيق الاهداف فالبعض يمكن ان يكون مبدعا، ومرنا عند الضرورة للاستمرارية في تحقيق الأهداف، ووثقا من قدرته ولا يخشى اختبار المسارات والطرائق الجديدة، ومتفانلا بشأن المستقبل للمحافظة على التوجه الايجابي.

2. يدعم راس المال نفسي العلاقة بين الإيجابية والتفكير الواسع.

3. إن رأس المال النفسي يشجع السلوكيات وهذا بدوره يشجع المعرفة حول ماهية الممارسات الصحيحة السليمة المحبذة للأفراد العاملين مع التركيز على ضرورة صحة نفسية جيدة وسليمة. (المنان، 2018، 24).

4) اهمية راس المال النفسي وتتمثل في:

1. الإدارة العليا: تحسين علاقات العمل، تحمل المسؤولية في العمل، تحسين الاداء الاداري، قبول مبادرات الافراد الابتكارية والجديدة، تحسين سلوك المنظمة في مجال المسؤولية الاجتماعية وأخلاقية الأعمال، ومواطنة المنظمة، علاقات أفضل مع اصحاب المصالح.

2. الإدارة الوسطى والتنفيذية: ان راس المال النفسي من شأنه اضافة العديد من النتائج الإيجابية من قبل الإدارة، كالالتزام التنظيمي، الفاعلية، الاداء والرضا الوظيفي فهو يؤثر على السلوكيات الإيجابية التي من شأنها المساعدة في تحقيق الفاعلية التنظيمية، فضلا عن تأثير في الابتعاد عن المواقف والسلوكيات السلبية (القصور في السلوك) التي يمكن ان تعيق الفاعلية والنجاح التنظيمي.

3. تحقيق المزاي التنافسية: يعتبر راس المال النفسي أحد الموارد التنافسية المستدامة التي لا يمكن تقليدها لكون يرتبط بالخصائص النفسية الكامنة للفرد داخل المنظمة يختلف عنه خارجها، فقد نجد

(2010، 26، 27)

(5) خصائص راس المال النفسي:

تميز راس المال النفسي بالخصائص التالية:

1. راس المال النفسي محدد بأطر وظروف معينة (domaine spécifique)، وغالبا ما يتم تفعيله في مكان العمل، حيث نجد ان راس المال نفسي للفرد داخل المنظمة يختلف عنه خارجها، فقد نجد هذا الفرد أكثر مقاومة لمواجهة مشكلات العمل، بين عندما يتعلق الامر بمجال اخر، كالأسرة مثلا نجده اقل مقاومة لمواجهة المشكلات الشخصية.

2. هو بناء متعدد الابعاد وليس بعدا واحدا، حيث يتكون من اربعة ابعاد متمثلة في: الامل، الفعالية الذاتية، التفاؤل والمرونة.

3. يتميز راس المال النفسي بثبات المحتوى: فهو أكثر استقرارا من المشاعر او العواطف، ان بنية راس المال النفسي الشبيهة بالحالة state like تظفي عليه ذلك الاستقرار النسبي يعكس العواطف التي تتميز بعدد الاستقرار.

يعتبر راس المال نفسي أحد محددات الاداء

4. عند التحليل، يمكن تناول راس المال نفسي على عدة مستويات مختلفة (مستوى الفردي وعلى مستوى فريق العمل وعلى مستوى المنظمة). (المنسي 8، 2018).

(6) مكونات راس المال النفسي:

يرى نوافلة عن العمري ان راس المال النفسي يتكون من أربعة (عوامل) ابعاد وهي:

اولا: الكفاءة الذاتية (self efficacy) :

عندما يتمكن الفرد من ان يصل للإجابة الفعلية لهذين السؤالين المهمين.

• هل انت واثق من نفسك؟

• هل لك علم بما يجب ان تمتلكه لكي تتجح؟

يمكننا الحديث عما يسمى بالكفاءة الذاتية، فالثقة ومعرفة مقومات النجاح في مهمة ما تكون من خلال ايمان العامل بمعارفه وبقدراته ومهاراته، ومدى امكانية توظيف هذه الكفاءات إن صح التعبير لإنجاز المهام

المطلوبة منه. (النوافلة والعمري 2013، 11)

الامل:hope

يعتبر عام (1992) تاريخ بداية الحقيقية لدراسة الامل من خلال دراسة سنادير snyder الذي وضع تعريفين للامل، فالأول يشير ان الامل عبارة عن حالة من الدافعية الايجابية تؤدي الى النشاط الداخلي وتدعم الشعور بالنجاح.

اما تعريف الثاني: فقد وصف الامل على انه التوجه المعرفي والايجابي الذي يعطي الشعور بالدافع القوي للنجاح. (معمرية 2011، 227)

التفاؤل:optimisme

واحد من أكثر المصادر النفسية الإيجابية التي يتم الحديث عنها ولكن الأقل فهما، ففي ابسط معانيه المتفائل هو الشخص الذي يتوقعه حدود احداث ايجابية ومرغوبة في المستقبل، في حين ان المتشائم لديه افكار سلبية باستمرار وهو مقتنع بان الاحداث غير مرغوب فيها ستحدث. (معمرية 2011، 146)

المرونة:résilience

هو نوع من الغموض، ويتم التعبير عنه بصورة عامة على انه القدرة على التحمل، ومواجهة الشدائد والمصائب بصلابة، والقدرة على التعافي والتجاوز السريع للتأثيرات السلبية لمحن الحياة واحداثها الضاغطة، وهذا يتسق مع المعنى اللغوي لمصطلح (résilience)، اذ ان هذه الكلمة مشتقة من أصل لاتيني يعني يقفز على او يتجاوز او يستعيد. (سناري 2017، 294)

عوامل رأس المال النفسي ;

يتم تنمية وتطوير أبعاد أو عناصر رأس المال النفسي نم من خلال عدة عوامل ;

1/ تطوير بعد الكفاءة الذاتية ;

يتم تنمية الكفاءة الذاتية من خلال اكتساب الخبرات والتجارب المكتسبة اذ يواجه الفرد مشاكل تجعله يكتسب خبرات و فرص يتعلم منها.

2/ الاقتداء بالآخرين ;

هي تطوير الكفاءة الذاتية من خلال النماذج الاجتماعية التي يمكن الاقتداء بها

3/ الاقتناع الجماعي ;

من خلال اقتناع الأشخاص بأنفسهم وقدراتهم يعزز ذلك قدرتهم على الثقة بأنفسهم ومواجهة الصعوبات

4/ القدرات الجسدية والنفسية ;

يمكن تطوير الكفاءة الذاتية من خلال امتلاك الفرد القدرات الجسدية والنفسية والعاطفية.

تطوير بعد الأمل ;

من خلال المشاركة في وضع الخطط مع سهولة التواصل في الهيكل التنظيمي من الأسفل الى الأعلى

تطوير بعد التفاؤل ;

تشتمل نظرية التفاؤل على مدخلات يمكن استخلاصها من الواقع والنمط الإيجابي للأفراد.

تطوير بعد المرونة ;

يمكن تطوير هذا البعد من خلال استراتيجيات يمكن أن نذكر منها ;

التركيز على الأصول والتركيز على الفردية منها، وتوفير الموارد المتاحة للحصول على النتائج المرجوة

التركيز على المخاطر ومحاولة التقليل منها

زقوت، 2020، 34

خلاصة الفصل:

من خلال كل ما سبق نستنتج ان راس المال النفسي له اهمية بالغة في تعزيز العديد من التنظيمات العملية

للسلوك الفرد، والذي يعتبر من اهم المؤشرات التي تساهم في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمات العملية،

وهما سنتطرق له في هذا الفصل من تعريف وانواع وفوائد واهمية وخصائص ومكونات.

الفصل الثالث: الرضا عن الحياة

تمهيد:

يعد الشعور بالرد على الحياة مطلب من مطالب المهمة التي يسعى اليها الفرد ويهدف لتحقيقه ويعتبر من وجهة نظر المختصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس الايجابي ملمحا من ملامح الشخصية السوية تعتمد عليه وتتصرف وفق ارشاده حيث يشعر الفرد بمدى انعكاس هذا الشعور بالرضا على سلوكه وتصرفه وحياته بحيث لا يقوم على استسلام والخضوع والفشل.

(1) مفهوم الرضا عن الحياة:

هو مؤشر من مؤشرات السعادة الوجدانية الذاتية، being subjective affect والتي تتضمن بالإضافة الى الرضا عن الحياة، مؤشرات التأثير الموجبة positive affect والتأثيرات السالبة négative affect ، ويختلف الرضا عن الحياة عن الرضا عن الحياة عنهما بانه يتضمن عامل التقدير المعرفي بجانب عامل التقويم الوجداني. (القواسمة 2018، 33)

والشعور بالرضا عن الحياة يعد مطلبا من مطالب المهمة التي يسعى اليها الفرد ويهدف لتحقيقه ويعتبر من وجهة نظر المختصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس الايجابي ملمحا من ملامح الشخصية السوية تعتمد عليه وتتصرف وفق ارشاده، حيث يشعر الفرد بمدى انعكاس هذا العوض بالرضا على سلوكه وتصرفه وحياته بحيث لا يقوم على استسلام والخضوع والفشل. (غزه عبد الكريم 2007، 383)

(2) اهداف الرضا عن الحياة:

يرى الدسوقي عن مجدي محمد بأن الاهداف تنقسم الى قسمين:

اهداف جوهرية داخلية: وهذه تعكس وجهة النظر الإنسانية للرضا

اهداف خارجية: وهي الاهداف التي يحصل من خلالها الافراد على بعض الاشباع والرضا من خلال الاخرين مثل النجاح المادي والجاذبية، وهذه تعكس وجهة النظر المعرفية والسلوكية للرضا، عادة يعاني الذين تتجه اهدافهم لان تكون خارجية او غير واقعية، عادة يعاني اصحابها من مستويات متدنية من الصحة النفسية والرضا، مقارنة بأولئك الذين تتجه اهدافهم نحو الجوهرية حيث يتمتع اصحابها بدرجات اعلى من الصحة النفسية والرضا عن الذات والحياة. (الدسوقي، مجدي محمد 4، 1998)

(3) خصائص الرضا عن الحياة:

1. الخبرة الذاتية: والتي تنبثق داخل الفرد مما يعني تأثير مباشر العوامل الاكثر التصاقا بالشخص في شعوره بالرضا كسمات شخصية واساليبه في التعايش ودرجة تدينه وحالته الجسمية.

2. غياب الوجدان السلبي: كل شعور بالقلق، الاكتئاب والياس.

3. التقييم الشامل لجوانب حياة الشخص كافة عن نحو متكامل: فالفرد يضع توقعاته في حدود قدراته

واحتمالات النجاح والفشل المتوقعة، فالأجل أن يحقق الفرد حياة ناجحة عليه ان يحقق نتائج ايجابية مقبولة ويفهم منها ويقلل ويتجنب النتائج السلبية غير المرغوبة وهنا ثم يشعر بالرضا.(رزوق اسعد

(1988، 138)

4) عوامل ومحددات الرضا عن الحياة:

1. ظروف الحياة:

فالأشخاص الذين لديهم استقرار في حياتهم الأسرية ولديهم اعمال وأهداف في حياتهم وتكون صحتهم الجسمية سليمة، فإنهم في الاغلب أكثر سعادة من الاخرين.

2. التأثير بالأخبار السارة:

في الاحداث السارة تولد المشاعر الإيجابية فبواسطة وضع الاشخاص في اوضاع السارة فان ذلك ينعكس عليه بحالة مزاجية حسنة.

3. الطموح والانجاز:

فكلما اقترب الفرد من طموحاته وحقق اهدافه فان ذلك سوف ينعكس على تقدير لذاته ومستوى رضاه على الحياة.(فاضل صالح 1992، 149)

5) النظريات المفسرة للرضا عن الحياة:

لقد تعددت النظريات الخاصة بالرضا عن الحياة بتعدد مفهومها حيث تنقسم الى أربع نظريات اساسية كما هي:

نظرية التكيف او التعود:

يعتبر اصحاب هذه النظرية ان لا احداث الحياة الضاغطة، او السارة ولا مستوى تعليمي ولا جنس ولا - العمر يمكن ان تكون لها تأثيرا مباشرا، ويرجع ذلك الى عملية التعود والتكيف التي تعيد الشخص الى الخط الاساسي. إن الافراد لا يتكيفون جميعا بنفس الطريقة، او بشكل مطلق مع الاحداث او الظروف المحيطة مما يتيح الفرصة للتساؤل حول الدرجة التي يستطيع الافراد التكيف معها، وهذا الموضوع مازال موضع اهتمام العلماء والباحثين. (ارجاين 1993، 33)

نظرية المقارنة الاجتماعية:

يرى أصحاب هذه النظرية ان الانسان يرضى عن حياته عندما يقارن نفسه بالآخرين، ويجد ان ما حققه من انجازات او اعمال أفضل مما حققه اخرون، فلتفوق على الاخرين من اهم مصادر الرضا عن الحياة.

فقد أكد دينر ولوكاس ان الافراد يقارنون انفسهم مع الاخرين ضمن الثقافة الواحدة، ويكون اكثر سعادة اذ كانت ظروفهم افضل من الذين يحيطون بهم، فالمقارنة تخلق درجات مختلفة من الرضا ضمن المجتمع والثقافة الواحدة، فالرضا عن الحياة يعتمد على المقارنة بين المعايير الموضوعية او المتوقعة الفردية او الثقافية او الاجتماعية او المادية من ناحية وما تم تحقيقه على ارض الواقع من ناحية أخرى، وقد تكون المقارنة من الافراد، او الجماعات المحيطة، أو بين الدول والمجتمعات وبالتالي تختلف درجات الرضا عن الحياة باختلاف المعايير المادية والاجتماعية والاقتصادية. (عمور 2016، 101)

نظرية قيم الاهداف والمعاني:

يرى لوكاس عن دنير ان الافراد يشعرون بالرضا عندما يحققون اهدافهم، ويختلف الشعور بالرضا باختلاف اهداف الافراد ودرجة اهميتها بالنسبة لهم حسب القيم سائدة في البيئة التي يعيشون فيها، وتدل الدراسات على ان الافراد الذين يدركون حقيقة اهدافهم وطموحاتهم واهميتها بالنسبة لهم وينجحون في تحقيقها ويتمتعون بدرجة اعلى من الرضا عن الحياة، مقارنة بأولئك الذين لا يدركون حقيقة اهدافهم، او تتعارض اهدافهم مما يؤدي الى الفشل في تحقيقها والشعور بعدم الرضا ويعتمد تحقيق الاهداف على الاستراتيجيات المتبعة في تحقيقها، و التي تتلائم مع شخصية الافراد وتختلف هذه الاهداف باختلاف المراحل العمرية للأفراد و اولوية هذه الأهداف. (لوكاس ودينر 1999، 130)

نظرية التقييم:

يرى دينر عن لونج ان هذه النظرية ان الشعور بالرضا يمكن قياسه من خلال عدة معايير، و أحد هذه المعايير يعتمد على الفرد ومزاجه والثقافة والقيم السائدة، ذلك ان الظروف المحيطة تؤثر على الشعور بالرضا، الافراد عندما يريدون تقييم الرضا يفكرون عادة بقدراتهم الحركية الا اذا تواجدوا مع احد الافراد الذين يعانون من اعاقه حركية، وتشير مراجعات دينر الى الدراسات عن الرضا لعدم وجود علاقة بين العمر والتعليم كالمتغيرات للرضا عن الحياة، وأن الشعور بالرضا او عدمه لا يرتبط بالعمر الزمني للفرد فالتقدم بالعمر لا يعني بالضرورة اختبار للأحداث السلبية اكثر في الحياة مقارنة بالمراحل العمرية السابقة. (دينر، لونج، 2000، 192)

6) ابعاد الرضا عن الحياة:

1. التفاعل الاجتماعي social interaction :

قدرة الفرد على التفاعل والاندماج والاتصال مع الآخرين، وان يؤثر فيهم ويتأثر بهم وان يدرك انهم مصدر ثقة وانتماء.

2. القناعة contentement :

هي رضا الفرد بما يقدم اليه من مساعدة او عون، وقبول ذاته والمحيطين به.

3. التفاؤل:

توقعات الفرد الإيجابية نحو مستقبل حياته والاستبشار والامل في ان العسر يليه يسر.

4. الثبات الانفعالي:

التعايش مع الاحداث والمواقف بالثبات نسبي مع القدرة على ضبط النفس واستقرار الحالة المزاجية.

5. التقدير الاجتماعي:

هو شعور الفرد بالتقبل والحب والاعتراف به والسماح بالمشاركة في صنع القرارات.

6. الحماية:

إدراك الفرد لحجم الرعاية التي تقدم اليه والاحساس بالأمن وعدم النبذ والهجر وتلبية متطلباته واحتياجاته.

(جمال تفاعلة 2009، 134)

7) مقومات الرضا عن الحياة:

يرى الهمص علي الخروبي، أن الرضا عن الحياة نسبي يختلف من شخص لأخر حسب ما يراه من معايير تقييم حياته وتوجد عوامل كثيرة تتحكم فيه:

- القدرة على التفكير واخذ القرارات
- القدرة على التحكم
- الصحة الجسمانية والعقلية
- الاحوال المعيشية والعلاقات الاجتماعية
- المعتقدات الدينية
- القيم الثقافية والحضارية

- الأوضاع الحالية والاقتصادية والتي في ضوءها يجد كل شخص الشيء الأهم بالنسبة له والذي يحقق سعادته في الحياة الذي يحبها. (خروبي والهملص 2019، 39)

مصادر الرضا عن الحياة ;

حدد كرومباخ و موليش أربعة مصادر يجد فيها الانسان ما يحقق له الرضا عن جودة حياته و هي ;

1- القناعة

2- القدرة على وضع اهداف محددة و إنجازها

3- القدرة اعلى السيطرة على حياته

4- الاستثارة و الحماس و الجد في الحياة

شريقي 2014.66

محددات الرضا عن الحياة:

لكل فرد حاجات تختلف عن الآخرين من نوعها ودرجة اشباعها وهذه الحاجات تنتشع من خلال العمل المناسب واتفق مع القيم.

تجد لدى الافراد عديد من الطرق التي يمكن تحقيقها في نطاق العمل وبقدر تحقيقها يرتفع الرضى الوظيفي ومن هذه القيم القيادة واتفق العمل والابداع.

شعور باحترام الذات هو من الأشياء التي يسعى الانسان الى تحقيقها في اكثر من مجال و من مجالات تحقيقها المهمة مجال العمل سواء كان ذلك عن طريق المركز او طبيعة الوظيفة ومكانتها ومعرفة افراد المجتمع لقيمة هذه المكانة في المجتمع. (عبد الخالق، 71، 1986)

تحقيق الرضا عن الحياة:

أولاً: تحقيق الفرد لذاته وتقديرها: السعي وراء تحقيق الذات وهو بمثابة الهدف الأسمى والنهائي لطموح الإنساني

ثانياً: لإشباع الحاجات إن إشباع حاجات الفرد بشكل سليم ومتوازن يؤدي لزيادة رضاه عن الحياة والاعاقاة تمثل سبب مهما من أسباب انخفاض الرضى عن الحياة.

ثالثاً: وقوف على معنى الإيجابي للحياة ان تحمل مشقة وصبر عليه عدم التخلي يعطى للحياة معنى إيجابيا ويرفع من قيمتها والايمن بهدف الحياة يجعل الفرد أكثر قدرة على الإنتاج.

شريقي 2014.76

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل يتبين لنا ان الرضا عن الحياة من اهم المتغيرات في حياة الفرد كونه متغيرا ايجابيا يساعد الفرد على تحقيق أهدافه، فانخفاض الرضا عن الحياة عند الفرد يتسبب في ظهور مشاكل نفسية مختلفة، نظرا لأهميته تناولنا في هذا الفصل تعاريف الرضا عن الحياة وأهدافه وخصائصه ومحدداته ونظرياته المفسرة له والابعاد المختلفة ومقوماته.

الفصل الرابع: الدراسة الاستطلاعية

الفصل الرابع الدراسة الاستطلاعية:

1- الغرض من الدراسة الاستطلاعية:

إن الغرض من الدراسة الاستطلاعية هو ضبط طريقة المعاينة وتقويم صلاحية ادوات البحث من حيث الخصائص السيكومترية.

2- مكان زمان اجراء الدراسة الاستطلاعية:

اجرت الباحثة دراسة الاستطلاعية بثانوية بكاي محمد بحاسي بونيف في الفترة الممتدة من 23 فيفري الى 2 ماي 2024

3- طريقة المعاينة:

لصعوبة الطريقة التقليدية في اختيار العينة العشوائية قامت الباحثة باختيار سنة اقسام دراسية، بواقع قسمين من كل مستوى دراسي، قسم ادبي وعلمي، وبالتالي يكون لدينا ثلاثة اقسام ادبية وثلاثة اقسام علمية، ينتمي كل منها الى سنة الاولى والثانية والثالثة ثانوي، وبعد هذا تطبيق مقاييس الدراسة الاستطلاعية عليهم باستخدام برنامج SPSS 24 لاختيار عين عشوائية حدد العدد بـ 30 فردا.

ولقد لجأت الباحثة الى هذه الطريقة في اختيار العينة العشوائية لصعوبة الحصول على عينة عشوائية بطريقة تقليدية.

منهج الدراسة:

لا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج من اجل القيام بدراسة وفق قواعد و أسس حيث ان المنهج يتوصل الى معرفة منظمة بجوانب الواقع المدروس و المنهج والطريقة التي يتبعها الباحث في الدراسة المشكل باستكشاف، بما ان الاستكشاف الحقيقي وبما ان الدراسة الحالية تهدف الى معرفة طبيعة العلاقة بين متغيراتها (الرأس المال النفسي و الرضا عن الحياة فإن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة

4- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

1-4 من حيث الجنس:

جدول (1) يوضح توزيع افراد العينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
24.39%	40	الذكور
75%	123	الاناث
100%	164	المجموع

يلاحظ من خلال جدول رقم واحد ان عينة الدراسة الاستطلاعية شملت 40 ذكرا هو ما يعادل 24.39%
123 انثى وهو ما يعادل 75%

ويلاحظ من توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس ان نسبة الاناث تفوق ونسبة الذكور

2-4 من حيث العمر:

يبلغ متوسط العمر لدى عينة الدراسة الاستطلاعية ما بين 15 الى 20.31 سنة بانحراف المعياري 1.2.

5- ادوات الدراسة الاستطلاعية:

شملت الدراسة الاستطلاعية الأدوات التالية:

1. مقياس راس المال النفسي لـ لورانز وبيير بوتر وهابنتيز

2. مقياس الرضا عن الحياة لدنيز وايموزنر ولاسن وقرفين.

وصف الادوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية:

1-5 مقياس راس المال النفسي:

اعد هذا المقياس لورانز وبيير بوتر وهابنتيز (2016) ويتكون من 12 بندا حيث يجاب عليه 6 بدائل وهي:
لا على الاطلاق، نادرا، في قليل من الاحيان، في كثير من الاحيان، عادة، دائما.

طريقة اعطاء الاوزان:

تم إعطاء درجات من 1 الى 6 بدائل الاستجابة 6 كالاتي:

لا على الاطلاق	نادرا	في قليل من الأحيان	في كثير من الاحيان	عادة	دائما
6	5	4	3	2	1

تعتبر الدرجة 12 هي أدنى درجة للفرد يمكن الحصول عليها والدرجة 72 هي درجة القصوى التي يمكنه الحصول عليها.

2-5 مقياس الرضا عن الحياة:

الرضا عن الحياة:

أعد هذا المقياس كل من دنيز وايموزنر ولاسن وقرفين سنة 1985 ويتكون من 10 بنود حيث يجاب عليهم 5 بدائل وهي: غير موافق بتاتا، غير موافق، غير موافق الى حد ما، لست موافق ولا معارض، موافق الى حد ما.

تم إعطاء الدرجات من 1 الى 5 بدائل الاستجابة الخمسة كالآتي:

غير موافق بتاتا	غير موافق	غير موافق الى حد ما	لست موافق ولا معارض	موافق الى حد ما
5	4	3	2	1

طريقة اعطاء الاوزان:

تعتبر الدرجة 25 هي أدنى درجة لفرد يمكن الحصول عليها والدرجة 125 هي درجة القصوى التي يمكن الحصول عليها.

6- الخصائص السيكومترية لأدوات المستخدمة في دراسة الاستطلاعية:

1-6 الخصائص السيكومترية لقياس راس المال النفسي:

1. الصدق:

توصلت الباحثة الى حساب الصدق عن طريق حساب ارتباط البند بالدرجة الكلية، فوجد انه يتراوح بين 0,36 و0,72.

2. الثبات:

توصلت الباحثة الى معامل الثبات على عينة من التلاميذ مرحلة التعليم الثانوي (اولى والثانية والثالثة) آداب وعلوم تبلغ على التوالي 0,83، 0,82، 0,80 وعند تطبيقه لمقياس راس مال النفسي على عينة مكونة من 164 تلميذا بالثانوية باستخدام معامل الفا كرومباخ توصل إلى معامل ثبات يقدر بـ 0,83.

2-6 الخصائص السيكومترية للرضا عن الحياة:

1. الصدق:

توصلت الباحثة الى حساب الصدق عن طريق حساب ارتباط البند بالدرجة الكلية فوجد انه يتراوح بين 0,39 إلى 0,80.

2. الثبات:

توصلت الباحثة الى معامل الثبات على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي (الاولى والثانية والثالثة) تبلغ على التوالي 0,81، 0,80، 0,82 و عند تطبيقه لمقياس الرضا عن الحياة على عينة مكونة من 164 تلميذا الثانوية باستخدام معامل الفا كرومباخ توصل الى معامل ثبات يقدر بـ 0,82.

الفصل الخامس: الدراسة الأساسية

1- متغيرات الدراسة:

تضم هذه الدراسة مجموعة من المتغيرات منها المستقلة والمتابعة.

- المتغير المستقل: راس مال النفسي

- المتغير التابع: الرضا عن الحياة

2- مكان وزمان اجراء الدراسة الاساسية:

1. من حيث المكان

تمت الدراسة الأساسية في ثانوية بكاي محمد بولاية وهران بحاسي بونيف

2. من حيث الزمان:

تمت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة ما بين 23 فيفري الى غاية 2 ماي 2024.

عينة الدراسة الأساسية:

تمت اختيار الباحثة نظرا لصعوبات تطبيق في بعض منها وخاصة عرقلة الوصول الى الكشوف نقاط التلاميذ، جعلت الباحثة تكتفي باختيار عدد من الاقسام بطريقة عشوائية كتابة ارقام كل الاقسام ثم السحب العشوائي الاقسام.

3- خصائص عينة الدراسة الأساسية:

من حيث الجنس:

جدول (2) يوضح توزيع افراد العينة الدراسة الأساسية من حيث الجنس.

النسبة	التكرار	الجنس
49.24%	96	ذكر
50.76%	99	انثى
100%	195	المجموع

يتضح من خلال جدول رقم (2) اي عدد الذكور يبلغ 96 بنسبة مئوية 49.23% و يبلغ عدد الاناث 99 بنسبة مئوية 50.76%

4- ادوات الدراسة الأساسية:

1. مقياس راس المال النفسي لورنز وبيير وهابنتيز.
2. مقياس الرضا عن الحياة لديز و ايموزنر ولاسن وقرفين

5- وصف ادوات الدراسة الأساسية:

1.5 مقياس الراس مال النفسي:

يتكون مقياس راس المال نفس من 12 بندا حيث تم اعطاء من 1 الى 6 بدائل غير مرتبة.

طريقة التصحيح:

بعد تصحيح اجابات الافراد وتم بإعطاء 6 نقاط ل: 6 لا على الاطلاق، 5 نادرا، 4 في قليل من الاحيان، 3 في كثير من الاحيان، 2 عادة، 1 دائما.

وعليه تصبح درجة الدنيا للمقياس $(1 \times 12) = 12$ درجة وتمثل ارضية المقياس، ودرجة القصوى للمقياس $(6 \times 12) = 72$ درجة وتمثل سقف المقياس.

2.5 مقياس رضا عن الحياة:

يتكون مقياس رضا عن الحياة من 10 بنود، حيث تم اعطاء من 1 الى 5 بدائل غير مرتبة.

طريقة التصحيح:

بعد تصحيح اجابات الافراد وتم بإعطاء 5 نقاط ل: 5 غير موافق بتاتا، 4 غير موافق، 3 غير موافق الى حد ما، 2 لست موافق ولا معارض، 1 موافق الى حد ما.

وعليه تصبح الدرجة الدنيا للمقياس $(1 \times 25) = 25$ درجة وتمثل ارضية المقياس، والدرجة القصوى للمقياس $(5 \times 25) = 125$ درجة وتمثل سقف المقياس.

6- التقنيات الإحصائية او المستخدمة في الدراسة:

حسب متغيرات الدراسة استعدادا لقيام بالتحليلات الإحصائية للإجابة على التساؤلات الدراسة تم استخدام ادوات التالية:

التعرف على خصائص التوزيع الاحصائي لدرجات عينة الدراسة وكانت كالاتي:

النسب المئوية- المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- اختبار "ت"- معامل الارتباط بيرسون.

الفصل السادس: عرض النتائج

تمهيد:

بعد قيام الباحثة بأجراء الدراسة الأساسية على العينة المذكورة سابقا، وبعد تصحيح اوراق الإجابة على المقاييس وفرزها على الصالح منها للمعالجة الإحصائية وبعد المعالجة الإحصائية التي استخدمت على ما جمعه وتحليله من بيانات تقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض نتائج الدراسة الأساسية وفقا لترتيب الفرضيات.

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الاولى على ان هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين راس مال النفسي والرضا عن الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

العينة	" ر "	مستوى الدلالة
164	0.39	0.01

جدول رقم (3) يوضح حساب معامل الارتباط راس مال النفسي والرضا عن الحياة لدى العينة الكلية. يتضح من الجدول السابق رقم (3) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 بين راس المال النفسي والرضا عن الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعليه تكون فرضية قد تحققت.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ان هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين راس المال النفسي والرضا عن الحياة لدى الذكور.

جدول رقم (4) يوضح حساب معامل الارتباط راس مال النفسي والرضا عن الحياة لدى الذكور.

العينة	" ر "	مستوى الدلالة
40	0.03	غير دال

يتضح من الجدول السابق رقم (4) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين راس المال النفسي والرضا عن الحياة لدى الذكور وعليه تكون الفرضية لم تتحقق.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على ان هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين راس المال النفسي والرضا عن الحياة لدى الاناث.

جدول رقم (5) يوضح حساب معامل الارتباط بين الراس المال النفسي والرضا عن الحياة لدى الاناث.

مستوى الدلالة	" ر "	العينة
0.01	0.57	123

يتضح من جدول السابق رقم (5) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا على مستوى الدلالة 0.01 بين راس المال النفسي والرضا عن الحياة لدى الاناث، وعليه تكون الفرضية قد تحققت.

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على ان هناك فروق جنسية دالة احصائيا في راس المال النفسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

جدول رقم (6) يوضح اختبار "ت" في راس المال النفسي بين الذكور والاناث.

مستوى الدلالة	" ت "	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس
غير	0.18	1	4	123	الاناث
دال		1.16	3.96	40	الذكور

يتضح من الجدول السابق رقم (6) عدم وجود فروق دالة احصائيا في راس المال النفسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وعليه لم تتحقق الفرضية.

5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على ان هناك فروق جنسية دالة احصائيا في الرضا عن الحياة لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

جدول رقم (7) يوضح اختيار "ت" في الرضا عن الحياة بين الذكور والاناث.

مستوى الدلالة	" ت "	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس
0.05	2.25	7.02	22.11	123	الاناث
		3.10	19	40	الذكور

يتضح من خلال جدول السابق رقم (7) وجود فروق جنسية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في الرضا عن الحياة لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وعليه تكون الفرضية الخامسة قد تحققت.

الفصل السابع: مناقشة النتائج

تمهيد:

تتناول الباحثة في هذا الفصل مناقشة النتائج التي اسفرت عليها الدراسة الأساسية والمعالجة الإحصائية. وذلك وفقا لترتيب الفرضيات التي جاءت في هذا البحث في ضوء الإطار النظري وخصائص العينة.

1- مناقشة الفرضية الفرعية الاولى

تنص الفرضية الفرعية الاولى على انه هناك علاقة ارتباطية دالة احصائية في راس المال النفسي والرضا عن الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وقد كشفت المعالجة الإحصائية عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.01 لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في راس المال النفسي والرضا عن الحياة.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من يحيى 2018 التي شملت العلاقة الإيجابية بين راس المال النفسي وجذب التلاميذ ذو الكفاءة العالية في الوظائف التي تلائم قدراتهم ونقاط قوتهم خاصة تلاميذ وهو ما يتطلب وضع اختبارات لقياس واكتشاف الابداع المخبئ لديه.

2- مناقشة الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على انه لا يوجد فروق دالة احصائية في راس المال نفسي بين الذكور والاناث. تشابهت هذه النتيجة مع نتائج الدراسة كل من ربيعة مانع (2013) حول راس مال نفسي لدى المرحلة الطلابية وعلاقتها بالجنس والتخصص حيث اسفرت النتائج بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في راس المال النفسي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل سرى (2016) حول الاخفاق الدخل الاقتصادي لدى الطلبة بحيث توصلت النتائج هل عدم وجود فروق دالة احصائية في راس المال النفسي تبعا للجنس.

3- مناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على انه توجد فروق دالة احصائية في الرضا عن الحياة بين الذكور والاناث، وقد كشفت المعالجة الإحصائية عن وجود فروق دالة احصائية مستوى الدلالة 0.05 في الرضا عن الحياة. وتختلف هذه النتائج مع نتائج الدراسة كل من احمد (2015) حول الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية جامعة دمشق حيث توصلت نتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الرضا عن الحياة عند الذكور والاناث.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج الدراسة كل من سعاد (2019) حول معنى الحياة وعلاقتها ببعض ابعاد التفكير الايجابي في ضوء الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة بالكويت حيث توصلت النتائج الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث فقط في الرضا عن الحياة.

وترى الباحثة انه يمكن ارجاع هذه النتيجة الى ان الظروف التي يتعرض لها التلميذ بين كل الجنسين متشابهة وانهم راضين على انجازاتهم وادائهم الأكاديمي مع امتلاكهم الروح المعنوية وذلك استعدادا لمواجهة مشكلات الحياة.

4- استنتاج العام:

انطلقنا في دراستنا بعنوان علاقة راس المال النفسي بالرضا عن الحياة لدى تلاميذ ثانوية بكاي محمد بحاسي بونيف ولاية وهران بغية ابراز العلاقة بين متغيري الدراسة وبناء على تساؤلات الدراسة الافتراضات المقترحة، من خلال تطبيق مقياس الراس المال النفسي لـ لورانز بيير بوتر وهينيتز (2016) ومقياس الرضا عن الحياة دينيز وايمونزو لارسن (1985) وكذا استعمال بعض الاساليب الإحصائية تم الوصول الى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين راس المال نفسي والرضا عن الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانوية بكاي محمد بحاسي بونيف وهران.
- عدم وجود فروق في راس المال النفسي لمتغير الجنس.
- وجود فروق في الرضا عن الحياة لمتغير الجنس.

قائمة المراجع:

1. ابراهيم خليل ابراهيم (2012). رأس المال النفسي الإيجابي (منظور فكري في المكونات والمرتكزات الجوهرية للبناء والتطوير). مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 8 (15)، 1-3.
2. إيناس سيد علي عبد الحميد جوهر. رأس المال النفسي والابداع في العمل هل من علاقة. مجلة جامعة القيوم لبحوث والدراسات الطفولة، 8، 182-184.
3. بركات حمزة (2022). دور الرضا عن الحياة في تحقيق السعادة لدى عينة من الطلبة الجامعيين بجامعة المسيلة. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 11 (2)، 71-90.
4. جمال عبد الحميد محمد داهش. دور رأس المال النفسي وتطابق القيم في العلاقة بين التنشئة التنظيمية وسلوكيات العمل الإيجابية للعاملين. مجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، 3 (2)، 727-813.
5. جعفر أحمد كرم جوهر محمد علي (2014). الرضا عن الحياة لدى الأبناء. مجلة العلمية لكلية رياض الأطفال جامعة المنصورة، 5 (8) 214-283.
6. حواء إبراهيم أحمد أبلش. العمود النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى المراهقين. مجلة البحث العلمي في التربية، 17، 491-503.
7. موزة سيف خميس ناصر الدرمني (2024). رأس المال الإيجابي ودوره في تعزيز الريادة الاستراتيجية. مجلة الغربي للعلوم الاقتصادية والإدارية، 14 (2)، 10800-1105.
8. علي عبد الحاكم (2022) تأثير الثقة التنظيمية دراسة تطبيقية بجمهورية العراق. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية 3 (8)، 564-582.
9. عالية السادات شلبي (2012). الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات والوحدة النفسية. مجلة بحوث الرتبة النوعية جامعة المنصورة، (24)، 129-158.
10. غالية أحمد قرقاب (2018). التوافق مع الوسط الجامعي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة. مجلة الاكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 15، 7-23.
11. عارف محمد (2018) نموذج مقترح لقياس مدى تأثير رأس المال النفسي على إدارة المواهب البشرية في مصر، مجلة البحوث المالية والتجارية، 1 (3)، 114-183.
12. غني دحام مهدي (2018). إنعكاس رأس المال النفسي الإيجابي في تطوير السلوك الإبداعي للعاملين. مجلة الدنانير الجامعة العراقية، 1 (12)، 321-352.
13. سعد علي محمود العنزي (2012)، رأس المال النفسي من منظور فكري في المكونات والمرتكزات الجوهرية للبناء والتطوير مجلة الارشاد النفسي، 50 (50)، 288-335.

14. زكرياء واردي وعلي لفقير (2022) الجور الوسيط لرأس المال النفسي في العلاقة بين جودة الحياة والعمل والابداع التنظيمي. مجلة إقتصاديات شمال افريقيا، 18 (22)، 40-56
15. سندس خوين (2017) تأثير رأس المال النفسي ورأس المال الاجتماعي في الابداع التنظيمي. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، الجامعة، 1 (50)، 427-456.
16. سليم عليان عثمان أحمد (2017) الرضا عن الحياة لدى الأطفال. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال جامعة منصور، 4 (4)، 308-334.
17. قاسم عيسى ميهوبي فوزي (2022). رأس المال النفسي تعريفه مكوناته خصائصه وأثاره. مجلة الرشد، 12 (1)، 189-204.
18. م ماجد جابري عزاى الفتلاوي (2014) رأس المال النفسي الإيجابي ودوره في تعزيز الريادة الاستراتيجية. مجلة الغزبي للعلوم الاقتصادية والإدارية، 14 (2)، 10800-1105.
19. محمد سالم العمرات (2014). مستوى الرضا عن الحياة الجامعية وعلاقته بتقدير الذات لدى الطالبات في الأردن.
20. محمد جبار كاظم (2023) الرضا عن الحياة وعلاقته بالأفكار التطفلية لدى الطلبة، كلية الهادي الجامعة، مجلة نابو للبحوث والدراسات، 32 (41)، 132-154.
21. ناصر علي (2018). توظيف رأس المال النفسي في تعزيز متطلبات بناء سمعة المنظمة دراسة استطلاعية لعينة من مدراء. مجلة تكوين للعلوم الإدارية والاقتصادية، 4 (44)، 109-168.
22. ندى عبد القادر مصراتي أحلام يونس الرفادي (2021). الرضا عن الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلبة جامعة بنغازي. مجلة جامعة بنغازي العلمية، 34 (1)، 30-41.
23. نوبيات قدور (2016). الرضا عن الحياة والنظريات المفسرة له. مجلة مقاربات، 4 (1)، 127-134.
24. وليد محمد أبو المعاطي (2018) رأس المال النفسي وعلاقته بالالتزام المهني لدى المعلمين، مجلة العلمية للبحوث والدراسات الاقتصادية، 15 (4)، 410-439.
25. سعد علي محمود العنزي (2012)، رأس المال النفسي من منظور فكري في المكونات والمرتكزات الجوهرية للبناء والتطوير مجلة الارشاد النفسي، 50 (50)، 288-335.
26. سندس خوين (2017) تأثير رأس المال النفسي ورأس المال الاجتماعي في الابداع التنظيمي. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، الجامعة، 1 (50)، 427-456.
27. سليم عليان عثمان أحمد (2017) الرضا عن الحياة لدى الأطفال. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال جامعة منصور، 4 (4)، 308-334.
28. المومني فطيمة (2020) التدين وعلاقته بالرضا عن الحياة. لدى الخرجين العاطلين عن العمل في ضوء المتغيرات. مجلة اتحاد الجامعات العربية، للبحوث في التعليم العالي، 40 (2)، 165-182.

29. يوسف موسى سيني آل طعين (2015) تأثير رأس المال النفسي الإيجابي في الأداء الإبداعي. مجلة
القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، 17 (3)، 6-2

الملاحق:

- 1- مقياس رأس المال النفسي لـ لورانز وبيير بوتز وهابنتيز
- 2- مقياس الرضا عن الحياة لـ دينيز ايموزنرولاسن وقرين

اللقب والاسم: تاريخ الميلاد: الجنس: القسم:

اقرأ العبارات ثم ضع علامة (X) في خانة الجواب الذي يناسبك، الذي يبين درجة انطباق هذا الشعور عليك في الأسبوع الماضي. لا تقضي وقتاً طويلاً في أي منها.

م	العبارات	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
1	وجدت صعوبة أن أصبح هادئا.				
2	شعرت بجفاف في فمي.				
3	بدا لي انه ليس بإمكانني الإحساس بمشاعر ايجابية على الإطلاق.				
4	شعرت بصعوبة في التنفس(التنفس السريع جدا، اللاهثان بدون القيام بمجهود جسدي مثلا).				
5	وجدت صعوبة في أخذ المبادرة لانجاز بعض الأشياء.				
6	كنت أميل إلي رد فعل مفرط تجاه المواقف ولأحداث.				
7	شعرت برجفة (في اليدين مثلا).				
8	شعرت بأنني استهائك الكثير من طاقتي العصبية.				
9	كنت خائفا من مواقف أصاب فيها بالهلع وأبدو فيها ساذجا.				
10	شعرت بأن ليس لدي أي شيء أتطلع إليه.				
11	شعرت بأنني أصبحت قلقا ومستتارا.				
12	وجدت صعوبة في الاسترخاء.				
13	شعرت بالحزن والغم.				
14	كنت لا أستطيع تحمل أي شيء يحول بيني وبين ما أرغب في القيام به.				
15	شعرت بأنني على وشك الوقوع في حالة من الرعب المفاجئ بدون سبب.				
16	فقدت الشعور بالحماس لأي شيء.				
17	شعرت بأنني لست جديرا بالثقة كشخص.				
18	شعرت بأنني شديد الحساسية.				
19	شعرت بضربات قلبي دون مجهود جسدي (كزيادة في معدل الدقات، وغياب دقات قلب).				
20	شعرت بالخوف دون أي سبب وجيه.				
21	شعرت بأن الحياة ليس لها معنى.				

اللقب والاسم :

تاريخ الميلاد :

الجنس :

القسم :

إنيك بعض العبارات التي تعبر عن أحوالك وظروفك، عبر عن درجة موافقتك عليها بوضع (X) في خانة الجواب الذي يناسبك

م	العبارات	لا على الإطلاق	نادرا	في قليل من الأحيان	في كثير من الأحيان	عادة	دائما
1	إذا وجدت نفسي في مأزق، يمكنني التفكير بعدة طرق للخروج منه.						
2	في الوقت الحالي، أرى نفسي ناجحًا جدًا.						
3	استطيع التفكير بعدة طرق للوصول إلى أهدافي الحالية.						
4	إنني أتطلع إلى الحياة التي أمامي.						
5	المستقبل يخبئ لي الكثير من الخير.						
6	بشكل عام، أتوقع أن تحدث لي أشياء جيدة أكثر من تلك السيئة.						
7	في بعض الأحيان أرغم نفسي على القيام بأشياء سواء أردت ذلك أم لا.						
8	عندما أكون في موقف صعب، عادة ما أستطيع أن أجد طريقي للخروج منه.						
9	لا بأس إذا كان هناك أشخاص لا يحبونني.						
10	أنا واثق من قدرتي على التعامل بكفاءة مع الأمور غير المتوقعة.						
11	أستطيع حل معظم المشاكل إذا استثمرت الجهد اللازم.						
12	أستطيع أن أبقى هادئًا عند مواجهة الصعوبات لأنني أستطيع الاعتماد على قدراتي على التأقلم.						

إليك بعض العبارات تتعلق برأيك بالحياة وبالأسرة، عبر عن درجة موافقتك عليها بوضع علامة (X) في خانة الجواب الذي يناسبك.

م	العبارات	غير موافق بتاتا	غير موافق	غير موافق إلى حد ما	لست موافق ولا معارض	موافق إلى حد ما	موافق	موافق جدا
1	بشكل عام تبدو الحياة التي أعيشها قريبة مما أتمناه لنفسى.							
2	أعتبر ظروف حياتي ممتازة.							
3	أنا راض عن الحياة التي أعيشها.							
4	حتى الآن لدي الأشياء المهمة التي أريتها.							
5	إذا قدر لي أن أعيش من جديد فلن أبدل الكثير في حياتي.							
6	بشكل عام تبدو حياتي الأسرية قريبة من الحياة التي أتمناها.							
7	أعتبر ظروف حياتي الأسرية ممتازة.							
8	أنا راض عن حياتي الأسرية.							
9	حتى الآن حصلت على الأشياء المهمة التي أريدها في حياتي الأسرية							
10	إذا كان بإمكانني أن أعيش حياتي الأسرية من جديد فلن أغير فيها شيئا تقريبا.							